

الدرس الحادي عشر

سَمُّ فِي الْقَدْرِ

السنة - أ
الربع الثالث
الدرس ١١

مجتمع المجتمع يعني الاهتمام بعضنا ببعض.

مصادر الدرس

٢ملوك ٤: ٣٨-٤١؛ الأنبياء والملوك صفحة ٢٠٦ و ٢٠٧.

آية الحفظ

"فإني لأعملنَّ معك معروفا." (٢صموئيل ٩: ٧)

أهداف الدرس

على الأطفال أن:

يعلموا أن الله يُدبِّر احتياجات أولاده.
يشعروا بالامتنان لأننا نستطيع أن نساعد إخوتنا المؤمنين بسد احتياجاتهم.
يتجاوبوا من خلال الاهتمام والعمل على تلبية احتياجات الآخرين.

الرسالة

يساعدنا الله أن نرى ونلبي احتياجات الآخرين.

الاستعداد للتدريس

لمحة قصيرة عن الدرس

في هذا الدرس، سندرس عندما يزور أليشع مدرسة الأنبياء في الجبال ليُقدم الإرشاد ويجلب التشجيع. تستمر المجاعة ويرى أليشع أن هؤلاء الطلاب بحاجة إلى غذاء. يُرشد النبي خادمه ليطبخ طعاما للطلاب. يذهب الخادم إلى الحقل ويجمع يقطينا (قثاء) برياً ويحضّر حساء. وفيما يتذوقه الطلاب، يصرخون بأنه سام. يطلب أليشع بعض الطحين (الدقيق) ويرشه في القدر، وبطريقة معجزية يصبح الطعام صالحا للأكل.

هذا درس عن المجتمع

"هذا الدرس مُقَدَّم لأولاد الله في كل عصر. فعندما يُعطي الرب عملا ليعمل، فلا ينبغي للناس أن يسألوا عن معقولية الأمر أو النتائج المحتملة لاجتهادهم في الطاعة. إن ما في أيديهم قد يبدو أنه لا يكفي لتلبية الحاجة، أما في يد الرب ففيه الكفاية وزيادة." (الأنبياء والملوك، صفحة ٢٠٨).

مصادر إضافية للمعلم

"ما كان أعظم تنازل المسيح بواسطة رسوله في إجراء هذه المعجزة لإشباع الجوع! مرارا عديدة منذ ذلك الوقت، وإن لم يكن دائما بكيفية ملحوظة ومحسوسة، أشبع الرب يسوع حاجة البشر" (الأنبياء والملوك، صفحة ٢٠٧).

الدرس الحادي عشر

"إن نوع النبات المذكور هنا لم يُعرّف تماماً كما هو مطلوب. اعتبره البعض أنه يُشير إلى نوع من القثاء البري أو اليقطين، له شكل البيضة ويملك طعماً مرّاً. عندما يؤكل يسبب ألماً وإسهالاً شديداً... يوجد أيضاً في فلسطين نبات متعلق يُعرف بـ (اليقطين البري)، له أوراق صغيرة خضراء فاتحة اللون وأثماراً تُشبه البطيخ، لها تأثير يمكن أن يكون قاتلاً" (موسوعة الأدفنتست السبتيين، الجزء ٢، صفحة ٨٧١).

مخطط البرنامج			
قسم الدرس	عدد الدقائق	النشاطات	المواد المطلوبة
الترحيب	مستمر	رحب بالطلاب عند الباب، اسمع إذا كانوا سعداء أو منزعجين	لا شيء
١	حوالي ١٠	أ- أتريد شربة ماء؟ ب- الرؤية بوضوح ج- مُلصقة من الصور	إبريق شفاف، ماء، ملح، سكر، ملعقة للخلط، أكواب بلاستيكية نظارات، مادة دهنية، مقصات (اختياري)، قلم (اختياري)، كتاب (اختياري) مجلات قديمة، مقصات، ورق، صمغ
*	حوالي ١٠	يمكن تطبيقها في أي وقت من البرنامج	
٢	حوالي ٢٠	اختبار القصة	ملابس لشخصيات كتابية، وعاء كبير، ملعقة كبيرة، وعاء بلاستيك، خضراوات حقيقية أو اصطناعية.
		دراسة الكتاب المقدس	كتاب مقدس
		آية الحفظ	كتاب مقدس
٣	حوالي ١٥	حوار	لا شيء
٤	حوالي ١٥	شارك يقطينتك.	نسخ من نموذج اليقطينة (انظر صفحة ١٤٤)، أقلام تلوين، مقصات.

إعداد الغرفة

استخدم مشهد الجفاف والبيت. انظر الدرس ٦.

الدرس الحادي عشر

تعليم الدرس

الترحيب

رحّب بكل طفل فور دخوله الغرفة. اسألهم عمّا حدث لهم خلال الأسبوع الماضي. ما الذي أفرحهم أو أزعجهم. شجّعهم على الحديث عن أي اختبار من درس الأسبوع الماضي. اجمع المواد التي جلبوها لمشروعكم في الخدمة الاجتماعية. دع الأطفال يبدأون نشاطات الاستعداد للدرس بحسب اختيارك.

١- نشاطات الاستعداد للدرس

اختر النشاط الذي تراه أكثر ملاءمة لمحيطك.

أ. أتريد شربة ماء؟

تحتاج إلى:

- * إبريق شفاف
- * ماء
- * ملح
- * سكر
- * ملعقة للخلط
- * أكواب بلاستيكية

قم مسبقاً بخلط ملح في إبريق ملآن بالماء، وحرّكه (يُصبح الطعم مرّاً). اسكب منه في الأكواب البلاستيكية. عندما يصل الأطفال، قدّم لهم ماءً للشرب. أعط لكل منهم كوباً من الماء المملّح. عندما يُعلّقون أنه مالح ورديء الطعم، اسكب كوباً لنفسك وتذوّقه. ثم اشرح بأنك تستطيع إصلاحه. ضع السكر في الإبريق المملّئ إلى نصفه. والآن اسكب مرة أخرى لكل طفل كوباً صغيراً من الماء المُحلّى.

تعليق

دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: ماذا كان الخطأ في الماء الذي قدّمته لكم أولاً؟ ماذا فكرتم عني؟ هل كنتُ أحاول المساعدة؟ كيف غيرت طعم الماء؟ كيف أصبح طعم الماء بعد أن أضفتُ السكر؟ إن ما نحاول القيام به في بعض الأحيان لمساعدة الآخرين قد لا يساعدهم بالفعل. هل يعني ذلك أنه علينا أن لا نحاول؟ هل تريدون أنتم مساعدة الآخرين؟ من سيساعدكم لتساعدوهم؟ رسالتنا لهذا اليوم هي:

يساعدنا الله أن نرى ونلبي احتياجات الآخرين.

رددوا ذلك معي.

ب. الرؤية بوضوح

تحتاج إلى:

- * نظارات
- * مادة دهنية
- * مقص (اختياري)
- * قلم رصاص (اختياري)
- * كتاب (اختياري)

قم مسبقاً بتلطّيح مادة دهنية، (زبد، فازلين، الخ) على عدسات زوج من النظارات. اطلب من متطوّع أن يضع النظارات المُلطّخة على عينيه ثم يُخبرك بالشيء الذي تُمسكه بيدك. ثم اطلب من متطوّعين اثنين أن يقفا أمام الطفل الذي يلبس النظارات، واحدا بعد الآخر. اسأل: هل تستطيع أن تُخبرني من الذي يقف أمامك؟ (أو إذا كان الأطفال لا يعرفون أسماء بعضهم البعض، قف أمام الطفل الذي يلبس النظارات، وامسك بيدك مقصاً، قلم رصاص، وكتاباً، ثم اسأله: هل تستطيع أن تخبرني ماذا أمسك بيدي؟ ثم اطلب من المتطوّع أن يرفع النظارات عن عينيه ثم اسأله مرة أخرى من (أو ماذا) يُوجد أمامه.

الدرس الحادي عشر

تعليق

دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: لماذا لم يكن باستطاعتك رؤية مَنْ الذي كان واقفاً أمامك (أو الشيء الذي كنتُ أمسكه) عندما كنتِ لابساً النظارات؟ عندما رفعتِ النظارات، هل ظهرت الأشياء مشوشةً أو واضحةً؟

عندما نفكر بأنفسنا وباحتياجاتنا فقط، فإن ذلك يُشبه وضع زوج من النظارات المُتسخة والمُلطخة على أعيننا، لأننا لا نرى الآخرين بوضوح. عندما نتوقف عن التفكير بأنفسنا واحتياجاتنا الخاصة ونفكر بالآخرين، فإن ذلك يُشبه رفع تلك النظارات المُلطخة لنتمكن من الرؤية بوضوح. عندما نلاحظ احتياجات الآخرين نستطيع أن نبدأ بمساعدتهم. مَنْ الذي يُساعدنا لنرى احتياجات الآخرين؟ ذلك يجعلني أفكر برسالة هذا اليوم:

يساعدنا الله أن نرى ونلبي احتياجات الآخرين.

رددوا ذلك معي.

ج. مُلصقة من الصور

تحتاج إلى:

- * مجلات قديمة
- * مقصات
- * صمغ أو مادة لاصقة
- * ورقة كبيرة لإلصاق الصور

شكلُ فرقا صغيرة. وزّع المواد. اطلب من أعضاء كل فريق أن يفتشوا في المجلات ويقصوا صور أشخاص هم بحاجة إلى شيء ما (أحدهم عطشان، أحدهم يشعر بالوحدة، الخ)؛ ثم اطلب منهم أن يلصقوا الصور على الورقة الكبيرة ليصنعوا مُلصقة من الصور.

تعليق

دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: مَنْ هم الناس الذين شاهدتموهم في المجلات بحاجة إلى المساعدة؟ كيف تستطيعون مساعدة أشخاص مثل هؤلاء؟ هل تُريدون مساعدة الآخرين؟ مَنْ الذي سيُساعدكم لتساعدوا الآخرين؟ ذلك يقودني إلى رسالة هذا اليوم:

يساعدنا الله أن نرى ونلبي احتياجات الآخرين.

رددوا ذلك معي.

ملاحظة: الصلاة والتسبيح على صفحة ١١٦.

الدرس الحادي عشر

٢- درس الكتاب المقدس

اختبار القصة

الشخصيات

أليشع
خادم

إعداد المشهد

اطلب من طفل أن يتطوَّع ليكون أليشع وآخر ليكون خادمه. اطلب منهما أن يرتديا ملابس لشخصيات كتابية. يُمكن للأطفال الآخرين أن يمثِّلوا دور طلاب مدرسة الكتاب المقدس ويجلسوا على الأرض (إذا كان لديك ما يكفي من الملابس، دعهم يرتدونها). ضع الخضراوات في إحدى زوايا الغرفة، وقدر الطبخ في زاوية أخرى. اطلب من الأطفال الإصغاء جيدا ليمثِّلوا أدوارهم كما هو ملائم مع أحداث القصة بينما تقرأها أنت.

اقرأ أو اسرد القصة

كان طلاب مدرسة الجلجال للأنبياء مُتحمِّسين. كان النبي أليشع ذاهباً لزيارتهم! هل سيجيب أليشع على أسئلتهم؟ هل سيشرحهم ليدرسوا الأسفار المقدسة بأمانة؟ هل سيسمع أليشع قرقرة بطونهم؟ ماذا؟ قرقرة بطونهم؟ نعم، بسبب وجود مجاعة أخرى في الأرض. ذلك يعني أنه لم يكن هناك مطر، مما يؤدي إلى نمو محاصيل قليلة، وهذا ما يؤدي بالنتيجة إلى بطون تقرقر من الجوع. أخيراً حلَّ اليوم الذي دخل فيه النبي أليشع إلى المدرسة. حيَّاه الجميع بحماس. ثم ابتداءً أليشع يُجيب على أسئلتهم ويتحدَّث إليهم، بينما أصغى الجميع إليه بانتباه. بينما كان النبي أليشع يتكلم، لاحظ شيئاً! لقد بدا له بأن الطلاب كانوا ضُعفاء ومُصفري اللون قليلاً. فكَّر أليشع مع نفسه قائلاً: "يا لهم من طلاب مساكين. أنا متأكد من أنهم لا يمتلكون طعاماً كافياً ليأكلوه". عَلم أليشع أنهم احتاجوا إلى طعام في بطونهم لكي يستطيعوا أن يفكروا بطريقة أفضل.

دعا أليشع خادمه وطلب منه أن يُحضر قِدرًا كبيراً وأن يصنع بعض الحساء للطلاب. نظر الخادم أولاً في مخزن الطعام، فلم يجد طعاماً هناك. حسن، كان عليه أن يذهب إلى الحقل ويجد شيئاً. خرج إلى الحقل القريب من المدرسة وابتدأ يُفتِّش. بحث وبحث من حوله لفترة، إلى أن وجد بعض أنواع الخضار التي بدت صالحة للأكل. لاحظ بأن هناك نبتة تتسلق على شجرة برية، وهذه النبتة كانت تحمل ثماراً. ربما كانت تُشبه ثمار اليقطين أو الخيار أو الكوسة. لم يكن الخادم متأكداً من نوع الثمار، لكنه ظن أنها ستفي بالغرض. حمل الكثير من هذه الثمار في رداءه، ثم عاد راجعاً إلى المدرسة [يقطف "الخادم" الخضراوات ويحملها إلى "قدر الطبخ" حيث يقطعها ويضعها في القدر].

هناك ابتداءً بغلي الماء في القدر الكبير. ثم قطعَ اليقطين وأضافه إلى الماء، وألقى بعض الأعشاب، وتركها لتُطبخ جيداً.

وصلت رائحة الطبخ إلى أنوف الطلاب الجائعين. والآن أصبحت بطونهم تقرقر حقاً! أخبر أليشع الطلاب أنه حان وقت تناول الطعام. فشعر الطلاب بفرح غامر لينفذوا طلب النبي أليشع. امسكوا بأوعيتهم منتظرين بشوق أن يُقدِّم لهم الحساء اللذيذ [يرفع الأطفال أوعيتهم]. صلَّى أليشع، ثم ابتدأوا بالأكل. ابتلع الطلاب اللقمة الأولى بسرعة لأنهم كانوا يتضورون جوعاً! لكنهم سرعان ما اكتشفوا أن هنالك شيئاً خاطئاً. لم يكن طعم الحساء جيداً على الإطلاق [يُعبِّر

تحتاج إلى:

- * ملابس
- لشخصيات
- كتابية
- للبالغين
- * ملابس
- لشخصيات
- كتابية
- للأطفال
- * قدر كبير
- * ملعقة كبيرة
- * أوعية
- بلاستيكية
- * خضراوات
- حقيقية أو
- بلاستيكية
- (خيار،
- كوسا،
- يقطين، الخ)

الدرس الحادي عشر

الطلاب بوجوههم عن الاستياء]. هل كان الخادم طباخاً رديئاً؟ كلا، فطعم الحساء الرديء لم يكن له علاقة بالطريقة التي طبخ بها الخادم الحساء. كان طعم الحساء رديئاً لأنه كان مسموماً!

"توقفوا!" صرخ جميعهم قائلين: "هذا الحساء سام! يمكن أن يقتلنا جميعاً!"

كان أليشع قلقاً. وخادمه صُدِمَ عندما سمع هذا التعليق، لأنه لم يخطط ليُطبخ حساء مسموماً! لم يعلم أبداً أن الخضار التي جمعها كانت رديئة. لكن الله كان يُراقب ويهتم. فأخبر الله أليشع ما الذي يجب عليه أن يفعله.

"أحضروا لي قليلاً من الطحين (الدقيق)"، قال أليشع. ثم ألقى أليشع القليل من الطحين (الدقيق) في القدر وحرك الحساء [يمثل "أليشع" أنه يرمي الطحين (الدقيق) في القدر]. تذوق أليشع الحساء؛ ثم طلب من خادمه أن يُقدِّمه للطلاب مرة أخرى.

لابد أن الخادم تردّد، لكنه فعل ما طُلب منه. لا بد أن الطلاب نظروا باندهاش إلى الحساء. فهل يُمكن للطحين (الدقيق) أن يُزيل السم؟ كلا، لكن الله كان يستخدم أليشع ليساعدهم. وقد وثق الطلاب بالله، كما أنهم وثقوا بأليشع.

وهكذا ابتدأوا يتناولون الحساء بشهية. في هذه المرة، كان الحساء لذيذاً جداً! أكل الطلاب كثيراً حتى شبِعوا.

لقد رأى أليشع حاجة الطلاب إلى الطعام، وقام بما يستطيع لإطعامهم، إذ أنه طلب من خادمه أن يطبخ الحساء. عندما علم أليشع أن الحساء مسموم، رأى حاجة الطلاب مرةً أخرى. فصلّى أليشع، وبمساعدة الله تمكّن من الاعتناء بالطلاب.

تعليق

دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: إلى ماذا احتاج الطلاب؟ ماذا فعل أليشع لمساعدتهم؟ كيف شعر خادم أليشع يا ترى عندما علم بأنه طبخ طعاماً مسموماً عن غير قصد؟ كيف كنتم أنتم ستشعرون؟ كيف علم أليشع ماذا سيفعل لكي لا يصلح الحساء ويزيل السم منه؟ من الذي ساعد أليشع ليعلم ما يفعله؟ من الذي سيساعدكم لتعلموا ماذا تفعلون؟ هل تتذكرون رسالتنا؟ دعونا نردها معا:

يساعدنا الله أن نرى ونلبي احتياجات الآخرين.

دراسة الكتاب المقدس

تحتاج إلى:

* كتاب مقدس

افتح كتابك المقدس إلى ٢ ملوك ٤: ٣٨-٤١. أشر إلى الآيات وقل: هنا نجد قصة اليوم في كلمة الله، الكتاب المقدس. اقرأ الآيات بصوت مسموع مشيراً إلى كل كلمة بينما تقرأ.

تعليق

أسأل: ماذا طلب أليشع من خادمه أن يفعله؟ ماذا حدث عندما تذوق الطلاب الحساء؟ ما الذي فعله أليشع؟ من الذي ساعد أليشع ليعلم ما يجب أن يقوم به؟ من الذي سيساعدكم عندما تحاولون أن تكونوا لطفاء نحو الآخرين؟

آية الحفظ

افتح كتابك المقدس إلى ٢ صموئيل ٩: ٧ وقل: هنا نجد آية الحفظ في كلمة الله، الكتاب المقدس. اقرأ الآية بصوت مسموع: "فإني لأعملن معك معروفاً." ثم تابع بتعليم آية الحفظ كما هو مبين أدناه:

اطلب من الأطفال أن يجعلوا أيديهم على شكل كوب ثم يمدوا أذرعهم إلى الأمام وكأنهم يقدمون شيئاً بينما يرددون آية الحفظ. كرروا ذلك عدة مرات.

الدرس الحادي عشر

٣- تطبيق الدرس

حوار

شارك ما يلي مع الأطفال:

كرستينا وتارا هما صديقتان حميمتان. في كل مرة تذهبان فيها إلى مدرسة السبت، تجلس كرسينا وتارا بالقرب من بعضهما. في أحد الأيام بينما كان المعلم يتكلم، تلاحظ تارا شيئاً: تلاحظ أن ثوب كرسينا ممزق، وتذكر تارا بأن كرسينا قد ارتدت نفس هذا الثوب إلى مدرسة السبت طوال أيام السبوت الماضية. لقد بدا الثوب بالياً وصغيراً بالنسبة لكرستينا.

تعليق

دع مجالا للإجابة إذ تسأل: مَنْ هي الفتاة التي تراها تارا وتلاحظ أن لديها احتياج؟ ما هي حاجة كرسينا؟ ماذا تستطيع تارا أن تفعل بخصوص حاجة كرسينا؟ ماذا يُمكنكم أنتم أن تفعلوا لو كنتم مكان تارا؟ دعونا نتذكر:

يساعدنا الله أن نرى ونلبي احتياجات الآخرين.

الصلاة والتسبيح

المشاركة

تكلم عن أفراح وانزعاجات الأطفال كما سمعتها منهم عند الباب (كما تراه مناسباً). دع مجالا لمشاركة اختبارات من درس الأسبوع الماضي وراجع آية الحفظ. أعلن عن أعياد الميلاد والمناسبات الخاصة أو الانجازات. رحب بحرارة بجميع الزوار.

الترانيم المقترحة

"كونوا لطفاء بعضكم نحو بعض"

"هو قادر، هو قادر"

وترانيم أخرى عن المساعدة.

أخبار العمل

استخدم قصة من أخبار العمل للأطفال أو أية قصة أخرى مختارة.

العطاء

قل: عطايانا ستُساعد المرسلين الذين هم بعيدين جداً، وأيضا ستساعد أولئك الذين يعيشون بالقرب منا لكي يستطيعوا أن يُخبروا الآخرين عن يسوع. تذكروا أيضاً بأننا سنساعد الناس من خلال جلب (اسم المادة) لمشروعنا في الخدمة الاجتماعية لمساعدة (اسم المشروع).

الصلاة

اطلب من متطوعين أن يصلوا. شجعهم أن يطلبوا من يسوع أن يساعدهم ليروا احتياجات الآخرين.

الدرس الحادي عشر

٤- مشاركة الدرس

شارك يقطينتك

اطلب من الأطفال أن يلونوا ويقصوا اليقطين. أخبر الأطفال أنه يمكنهم أخذ هذه إلى البيت واستخدامها لمشاركة قصة اليوم مع شخص آخر.

تحتاج إلى:

- * نسخ من نموذج اليقطينة (انظر صفحة ١٤٤)
- * أقلام تلوين
- * مقصات

تعليق.

دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: هل تستطيعون التفكير بأشخاص يحتاجون إلى مساعدة؟ كيف تستطيعون المساعدة؟ أحد الأشياء التي تستطيعون القيام بها هي مشاركة يقطينتكم وآية الحفظ مع شخص آخر بينما تخبروهم بقصة هذا اليوم. ربما تستطيعون العمل معاً لمساعدة شخص آخر. هل تريدون مساعدة الآخرين؟ دعونا نردد رسالتنا مرة أخرى:

يساعدنا الله أن نرى ونلبي احتياجات الآخرين.

الختام

قل: يسوع الحبيب، رجاء ساعدنا أن نرى كيف يحتاج الآخرون إلى مساعدة، وساعدنا لنعلم كيف نستطيع مساعدتهم. شكراً لك آمين.
ذكّر الأطفال أن إحدى الطرق التي يستطيعون بواسطتها مساعدة الآخرين هي من خلال جلب المواد المطلوبة لمشروعكم في الخدمة الاجتماعية.

درس الطالب

سَمٌ فِي الْقَدْرِ

هل تتذمر بخصوص نوع العشاء؟ أتمنى أنك لا تفعل ذلك! ولكن أعتقد لو كنت طالبا في المدرسة التي زارها النبي أليشع، قد يكون لديك سبباً جيداً لتتذمر بخصوص الحساء!

كان طلاب مدرسة الجلجال للأنبياء متحمسين. لقد كان النبي أليشع ذاهباً لزيارتهم! هل سيُجيب أليشع على أسئلتهم؟ كانت تحدث أشياء جيدة كلما يذهب النبي لزيارة تلك المدرسة. كان لدى أليشع دائماً الوقت ليُصغي إليهم. كما أنه كان يعطيهم الإرشاد الجيد والتشجيع في دروسهم.

نعم، كان النبي أليشع في طريقه إليهم، وهذا ما جعل الطلاب متحمسين جداً. لكنهم كانوا أيضاً يفكرون بشيء آخر أكثر من دراستهم. فهل سيسمع أليشع بطونهم وهي تفرق؟ ماذا؟ بطون تفرق؟ نعم، إن وجود مجاعة أخرى في الأرض عنى عدم تساقط المطر. والذي عنى أيضاً نمو محاصيل قليلة. والذي بالنتيجة يعني بطون تفرق من الجوع.

أخيراً وصل النبي أليشع وألقى التحية على الجميع بكل حماس. كان من السهل ملاحظة أن التلاميذ انتظروا زيارته بفارغ الشوق.

ابتسم أليشع بينما كان يُصغي إلى أحاديثهم وإلى كلمات الاستقبال. لكنه لاحظ أن الطلاب كانوا ضعفاء ومصفري الوجه قليلاً. فكر أليشع مع نفسه قائلاً: "بيدو لي أن الطلاب لم يتناولوا طعاماً كافياً خلال هذه الفترة. إنهم بحاجة لشيء يأكلوه". علم أليشع أنهم احتاجوا إلى طعام جيد لكي يستطيعوا التفكير بوضوح.

نادى أليشع خادمه وقال له: "أحضر قديراً كبيراً واطبخ حساء للطلاب". خرج الخادم إلى الحقل بالقرب من المدرسة. ووجد أشياء نامية على شجرة برية. لم يكن متأكداً من نوعية الثمار، لكنه ظن بأنها ستفي بالحاجة. غلى خادم أليشع بعض الماء في القدر الكبير. ثم قطع الأشياء التي كان قد وجدها في الحقل، ووضعها في الماء، كما أنه ألقى في الحساء بعض الأعشاب، وترك القدر على النار لينضج الحساء.

وصلت رائحة الحساء الشهية إلى الطلاب. والآن أصبحت بطونهم تفرق بصوت عالٍ حقاً! لم يعلموا ماذا كان الخادم قد وضع في الحساء، لكن رائحته كانت طيبة. أسرعوا ليغسلوا أيديهم ويحضروا صحنونهم. وسرعان ما تجمعوا حول القدر الكبير. أمسكوا بصحنونهم وانتظروا بشوق ليُقدم لهم الطعام. وما أن ابتلع الطلاب اللقمة الأولى، حتى صرخوا قائلين: "هنالك خطأ ما! يوجد سَمٌ في القدر!"

كان الله يراقب، وأخبر أليشع ماذا يفعل. فطلب أليشع قائلاً: "احضروا لي قليلاً من الطحين (الدقيق)". أسرع الخادم لتلبية أمر أليشع، وسرعان ما عاد وبيده كيس من الطحين (الدقيق). لكنه فكّر مع نفسه متسائلاً: "كيف يمكن لهذا أن يساعد!"

سرعان ما أضاف أليشع الطحين (الدقيق) إلى القدر وحركه. ثم تذوّق الحساء وطلب من خادمه أن يُقدمه للطلاب مرة أخرى.

لا بد أن الخادم تردد. ربما تردد الطلاب أيضاً. فهل يزيل الطحين (الدقيق)، في العادة، السم من الطعام؟ كلا، لكن الله كان يستخدم أليشع ليساعدهم. وقد وثق الطلاب بالله، ووثقوا بخادم الله أليشع.

المصادر

٢ملوك ٤: ٣٨-٤١؛
الأنبياء والملوك
صفحة ٢٠٦ و ٢٠٧

آية الحفظ

"فإني لأعملن معك
معروفاً." (٢ صموئيل
٧: ٩)

الرسالة

يساعدنا الله أن نرى
ونلبي احتياجات
الآخرين.

الدرس الحادي عشر

عندما تذوقوا الحساء هذه المرة، كان طعمه لذيذاً جداً! وهكذا تناولوه بشهية كبيرة. لاحظ أليشع حاجة الطلاب إلى الطعام، وفعل كل ما يستطيع عمله بمساعدة الله، اعتنى بالطلاب. الله سيهتم بك أنت أيضاً، فقط اطلب من الله أن يهتم بك كل يوم.

قل واعمل

<p>السبت</p> <p>في كل يوم من هذا الأسبوع، اقرأ مع طفلك قصة الدرس وكررا آية الحفظ كما يلي: ضع يديك على شكل كوب؛ ثم مد ذراعيك وكأنك تقدم شيئاً بينما تقول: "فإني لأعملن معك معروفاً." كرر عدة مرات.</p> <p>الأحد</p> <p>اقرأ ٢ ملوك ٤: ٣٨-٤١ مع طفلك. اسأل: كيف شعر الخادم بخصوص الحساء يا ترى؟ هل أزال الطحين (الدقيق) السم؟ (كلا) من فعل ذلك؟ (الله).</p> <p>ساعد طفلك ليشارك اليقطينة التي صنعها في مدرسة السبت (أو ارسم يقطينة واكتب عليها آية الحفظ. دع طفلك يلونها ويقصها ويشاركها مع شخص آخر).</p> <p>الاثنين</p> <p>أر طفلك رمز السم (جمجمة وعظمتان متقاطعتان). اسأل: ماذا يعني هذا؟ فتش عن مواد منزلية سامة (منظفات منزلية، الخ) ماذا يجب عليك أن تفعل بخصوص هذه الأشياء؟ (أبقى بعيداً عنها).</p> <p>رغم ترنيمة عن عناية الله ثم اشكره لعنايته بطفلك.</p> <p>الثلاثاء</p> <p>تذوق أنت وطفلك أشياء مختلفة (مر، حامض، مالح، وحلو). اسأل: هل يكون طعم الأشياء السامة دائماً رديئاً؟ (كلا). اسأل: هل عليك أن تأكل شيئاً إذا لم تكن متأكداً من أنه سليم؟</p>	<p>اشكر يسوع من أجل النباتات غير السامة التي تأكلها.</p> <p>الأربعاء</p> <p>مثل قصة الكتاب المقدس مع عائلتك. اطلب من طفلك أن يضع نظارات للعب ويبحث في البيت عن طرق يستطيع أن يساعد بواسطتها (يلعب مع أخته الصغيرة، يرتب الألعاب، الخ). تكلم عن إيجاد فرص لمساعدة الآخرين.</p> <p>قبل الصلاة، رنم ترنيمة عن المساعدة. اشكر يسوع من أجل العينين للنظر.</p> <p>الخميس</p> <p>جد صوراً لأناس جائعين في المجلات أو الجرائد. اسأل: ماذا نستطيع أن نفعل لمساعدة أشخاص كهؤلاء؟</p> <p>رنم "هو قادر" مع طفلك؛ ثم اشكر يسوع من أجل عنايته بكم.</p> <p>الجمعة</p> <p>خلال فترة العبادة لهذا المساء، اقرأ عن الحساء المسموم من كتاب الأنبياء والملوك صفحة ٢٠٦ (المقطع الثالث) إلى صفحة ٢٠٧ (المقطع الثاني) اسأل: كيف نستطيع مساعدة الجائعين؟ خطط للقيام بشيء خاص. تكلم عن طرق ساعد الله عائلتك بها في هذا الأسبوع. رددوا آية الحفظ معاً. رنموا ترانيم شكر؛ ثم سبحوا الله بينما تصلي.</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------